

## PRESS CLIPPING SHEET

<b>PUBLICATION:</b>	Al Ahram (Supplement)
<b>DATE:</b>	23-October-2015
<b>COUNTRY:</b>	Egypt
<b>CIRCULATION:</b>	1,000,000
<b>TITLE :</b>	It is not impossible to be cured of breast cancer
<b>PAGE:</b>	02
<b>ARTICLE TYPE:</b>	NGO News
<b>REPORTER:</b>	Mona El Sayd

# محاربات بلون وردى

## الشفاء من سرطان الثدي ليس مستحيلا

منى السيد

يتخذ العالم في شهر أكتوبر من كل عام اللون الوردى لونه الأساسي. ففي عام 1985 تم اختيار شهر أكتوبر ليكون شهر التوعية بسرطان الثدي عالميا فتتظمم الفعاليات وتضام العالم في كل الدول باللون الوردى كمساندة وتأييد لرفع الوعي بسرطان الثدي وسبل الوقاية منه. وتماشيا مع أشهر التوعية ضد مرض سرطان الثدي جاء هذا اللقاء الخاص لـ 4 مناضلات يسردن معركتهن ضد سرطان الثدي. ويأتي هذا اللقاء ضمن مبادرة «محاربات بروح وردية» التي لاقت ترحيبا واسعا إذ باتت الأكثر شهرة منذ إنطلاقها عام 2006 بهدف جمع التبرعات لعدد من الجمعيات التي تعنى بهذه القضية.

وكانت مفاجأة هذا اللقاء هو إصابة 3 صديقات بالمرض خلال شهر واحد مما أثار دهشتن، ولكن تقبل المرض اختلف بينهن ولكل واحدة منهن قصة تضام مختلفة. وكانت هذه الصديقة بمثابة تجربة مروية، خاصة أن أولادهن أصدقاء أما الجيد في هذه التجربة فكان مرولة الأهل والجيران للوقوف بجانبهن. وتبدوها عادة صلاح مدير برامج المرأة في المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي: كان واقع الصدمة مريرا على الأسرة بتكملها فانا أم لولدين في مراحل عمرية مختلفة وأيضا زوجي شجعني على تحمل المرض وقرر الجميع الوقوف بجانبى لمحاربة هذا العدو وبدأ أولادى بالتصفع عبر الانترنت وقرأوا كل ما يتعلق بالمرض. ولم استسلم وتوجهت على الفور للعلاج.

«لسه جميلة» أغنية كتبته لكل سيدة أصابها المرض مثلى وغير شكلها وكذلك كنت صاحبة فكرة قصة أطفال اسمها «ماما والورم» وهي قصة مصورة توزع مجانا موجهة للمصابات بالسرطان ولديها أطفال صغار وهو يساعدها عن طريق هذه القصة المصورة شرح مرضها لأولادها وماهى المراحل التي تمر بها لطمأنتهن.

داليا شتا ربة منزل وهي صديقة لغادة ومنذ علمها بإصابة صديقتها بانبوعين اكتشفت أنها لم تقم بعمل الماموجرام منذ فترة وقامت على الفور وهنا كانت صدمة إصابتها هي الأخرى بسرطان الثدي. توجهت على الفور للطبيب الذى قرر بعد الاطلاع على الأشعة والتحليل استئصال الثدي بأكمله ومن هنا بدأ الانهيار. وتقول داليا أنها مرت بمرحلة صعبة جدا، ورفضت العلاج الكيميائي اعتقادا منها أنها سوف تموت بعده، .. وعن أهم المشاكل التي تعرضت لها

أثناء المرض هي ابتها الصغرى التي كانت دائما تشاهدها ترتدى على رأسها الباروكة. وكانت تخاف منها وفي مرة نامت الطفلة بجوار والدتها وشاهدت أن والدتها بدون شعر وهنا صدمت وكانت السبب الرئيسي لصديقة والدتها والمصابة أيضا عادة صلاح في عمل كتاب «ماما والورم»، ونصحت داليا وهي تبكى جميع السيدات بعمل الفحص الدوري الماموجرام للاكتشاف المبكر للمرض.

وتروي الدكتور الفيا فكرى طبيبة أسنان قصتها قائلة: أنها كانت منتظمة على فحص الماموجرام وبعد فترة اكتشفت وجود ورم بسيط في الثدي وهي وقتها لم تتخيل الإصابة بهذا المرض، سافرت بعد ذلك في رحلة أسرية لاسبانيا وشعرت بكم شديد في الثدي ولكن تحملت لبعد الرحلة.. «وبعد عودتي مباشرة أجريت جراحة في الثدي في مصر، ولكن طبعا تناولت جرعات الكيماوى وتساقط شعرى وتعرضت لكل المراحل الصعبة التي تمر بها أى مصابة بهذا المرض وتناولت العلاج على مدار عام واحد، وكانت حالتى النفسية دائما مرتفعة خلال رحلة العلاج. وأكدت الدكتورة الفيا أن الله يعطى الصبر على مقدار المرض، ولابد من المقاومة والسير في هذا الطريق للنهائية. وأضافت أنه بالرغم من أن زوجي ليس طبيبا ولكن تفهم الوضع ووقف بجوارى للنهائية وأيضاً حماتى تركت منزلها وجلست بجوارى لمساعدتى في رعاية أبنائى والبيت خاصة أننى لم أتوقف عن عملى طوال رحلة مرضى.

حنان ظاظا: فبراير 2013 كان بداية معرفتى بالإصابة بالمرض وعلى الفور أجريت جراحة وشعرت أنها نهاية العالم والمرحلة القادمة هي الموت لكن كل من حولي من أقارب وأصدقاء وجيران وقفوا بجانبى ، ولأن أنسى مقولة شخص قريب قال لى السرطان ده شئ جاي يهاجمك فليكفك بمهاجمته ولا تكونى سلبية واقضى عليه قبل أن يقضى عليك... ووضعت هذه النصيحة نصب عيني وبدأت مشوارى وفي النهاية انتصرت عليه والحمد لله.

ويضيف محمد شعلان أستاذ جراحة الأورام ورئيس المؤسسة المصرية لمكافحة سرطان الثدي: أنه بمناسبة هذا الشهر الوردى، تقيم المؤسسة أكثر من فعالية ونشاط في أماكن مختلفة غرضها نشر التوعية. بالإضافة إلى ذلك تحتفل المؤسسة بالمحاربات والتأجيات من سرطان الثدي من خلال حملة «بطلة في بيتي» حيث تدعوا فيها كل ابن أو ابنة أو زوج أو صديقة أو قريبة لسيدة مازلت في مرحلة العلاج من سرطان الثدي أو قد قهرته بإرسال قصتها إلى المؤسسة وكيف واجهت المرض وتخطته وما هو دور المحيطين بها في مساندتها.

